

العوائق التي

تُحول دون

طاعة الله



إن التحلي بالصفات الإيجابية
يؤدي إلى راحة البال

العوانق التي تحول دون طاعة الله سبحانه وتعالى

كتب شيخ بود

شaykhPod Books، 2023 نشرته

في حين تم اتخاذ كل الاحتياطات في إعداد هذا الكتاب، لا يتحمل الناشر أي مسؤولية عن الأخطاء أو السهو، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة في هذا الكتاب

العوائق التي تحول دون طاعة الله سبحانه وتعالى

الطبعة الأولى. 5 مايو 2023

ShaykhPod حقوق الطبع والنشر © 2023 كتب

كتبه كتب شيخ بود

جدول المحتويات

[جدول المحتويات](#)

[شكر وتقدير](#)

[ملاحظات المترجم](#)

[مقدمة](#)

[العوائق التي تحول دون طاعة الله سبحانه وتعالى](#)

[جهل](#)

[ضعف في الإيمان](#)

[أمل زائف](#)

[الكسب غير المشروع](#)

[أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة](#)

[وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود](#)

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى رب العالمين، الذي أعطانا الإلهام والفرصة والقوة لإكمال هذا المجلد. والصلاة والسلام على النبي محمد الذي اختاره الله تعالى لخلص البشرية.

بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ShaykhPod نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة ShaykhPod Books. ألهم دعمه المستمر ونصائحه تطوير

ونسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا ، وأن يتقبل كل حرف من هذا الكتاب في بلاطه الموقر، وأن يشهد له عنا يوم القيامة

الحمد لله تعالى رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المباركين رضي الله عنهم أجمعين

ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين تحقيق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا كان هناك أي عيوب تم العثور عليها، فإن المترجم هو المسؤول شخصياً ووحيداً عنها.

نحن نتقبل إمكانية وجود أخطاء وأوجه قصور في الجهود المبذولة لإكمال هذه المهمة الصعبة. ربما نكون قد تعثرنا دون وعي وارتكبنا أخطاء نطلب فيها التسامح والمغفرة من القراء، وسيكون لفت انتباهنا إليها موضع تقدير. نحن ندعو بشدة للاقتراحات البناءة التي يمكن تقديمها إلى

ShaykhPod.Books@gmail.com.

مقدمة

:لقد تم خلق الحياة في العالم المادي من أجل اختبار البشرية .سورة الملك، الآية 2

«...الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا»

ولهذا الغرض خُلق العالم المادي بمشاغل كثيرة ومشاغل كثيرة تمنع العبد من الاستسلام لطاعة الله تعالى، وتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر .ويمكن اختزال هذه الانحرافات إلى أربع عقبات رئيسية سيتم مناقشتها بإيجاز في هذا الكتاب القصير .ومن خلال تجنب هذه العقبات الكبيرة .والتغلب عليها، سيحقق المسلم الشخصية النبيلة

وجاء في الحديث الموجود في جامع الترمذي برقم 2003 أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أوصى بأن أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق .وهي من صفات النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم التي أثنى عليها الله تعالى في سورة القلم الآية 4 من سورة القلم

«وإنك لعلی خلق عظیم»

ولذلك، فمن واجب جميع المسلمين أن يكتسبوا تعاليم القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يعملوا بها، من أجل تحقيق الأخلاق الحميدة

العوائق التي تحول دون طاعة الله سبحانه وتعالى

جهل

وأول الهاء الذي يحول بين العبد وبين الاستسلام لطاعة الله تعالى هو الجهل. ويمكن القول بأنها أصل كل خطيئة، فمن عرف عواقب الذنب لم يرتكبه أبداً. وهذا هو العلم النافع الحقيقي، وهو العلم الذي يعمل به. والحقيقة أن كل علم لم يعمل به ليس علماً نافعاً. ومثال من يتصرف بهذه الطريقة موصوف في القرآن الكريم بالحمار الذي يحمل كتب علم لا تنفعه. سورة 62 سورة الجمعة، الآية 5

"...ثم لم يأخذها) ولم يعملوا بالعلم (كمثل الحمار يحمل المصاحف ..."

ومن يعمل بعلمه نادراً ما يخطئ ويرتكب الذنوب عمداً. وفي الواقع، عندما يحدث هذا فإنه لا يكون إلا بسبب لحظة جهل ينسى فيها الإنسان العمل بعلمه، مما يؤدي إلى إثمه

برقم 2322 . جامع الترمذي وقد أبرز النبي صلى الله عليه وسلم خطورة الجهل في حديث موجود في وأعلن أن كل شيء في الدنيا ملعون إلا ذكر الله تعالى. وكل ما يتعلق بهذا الذكر، العالم وطالب العلم . وهذا يعني أن جميع النعم في العالم المادي تصبح نقمة على الجاهل لأنه يسيء استخدامها فيرتكب المعاصي.

وفي الواقع، يمكن اعتبار الجهل أسوأ عدو للإنسان لأنه يمنعه من حماية نفسه من الضرر وجني النفع، وكل ذلك لا يتحقق إلا بالعمل بالعلم. والجاهل يرتكب الذنوب دون أن يشعر بها. كيف يمكن للمرء أن يتجنب الذنب إذا كان لا يعرف ما هو الذنب؟ والجهل يؤدي إلى إهمال الواجبات. فكيف يمكن للمرء أن يقوم بواجباته وهو لا يعرف ما هي واجباته؟

ولذلك فمن واجب جميع المسلمين أن يحصلوا على ما يكفي من العلم للقيام بجميع واجباتهم وتجنب
224 برقم الذنوب. وثبت ذلك في الحديث الموجود في سنن ابن ماجه

ضعف في الإيمان

والعائق الكبير التالي أمام طاعة الله تعالى هو ضعف الإيمان. وهي صفة مذمومة تترتب عليها صفات سلبية أخرى، مثل عدم العمل بالعلم، والخوف من الآخرين، وتقديم طاعة الناس على طاعة الله تعالى، والرجاء في المغفرة دون الاجتهاد فيها، وغير ذلك من المكروهات. صفات. ومن أعظم فتنة ضعف الإيمان أن يسمح له بارتكاب المعاصي، كترك الفرائض. إن أصل ضعف الإيمان هو الجهل بالإسلام.

ينبغي للمرء أن يسعى للحصول على المعرفة من أجل تعزيز إيمانه. ومع مرور الوقت، سيصلون في النهاية إلى يقين الإيمان الذي هو قوي جدًا لدرجة أنه يحمي الشخص من جميع الاختبارات والتجارب ويضمن قيامه بواجباته الدينية والدنيوية. ويتم الحصول على هذه المعرفة من خلال دراسة تعاليم القرآن الكريم وأحاديث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى وجه الخصوص، تلك التعاليم التي تتحدث عن الوعد بالثواب لمن أطاع، والعقاب لمن عصى الله تعالى. وهذا يخلق الخوف من العقاب والرجاء في قلب المسلم، وهو بمثابة آلية جذب ودفع نحو طاعة الله تعالى.

ويمكن للمرء أن يقوي إيمانه من خلال التفكير في المخلوقات في السماوات والأرض. فإذا تم ذلك بشكل صحيح فهذا يدل بوضوح على وحدانية الله تعالى وقدرته غير المحدودة. سورة 41 فُصِّلَتْ، الآية 53

""... سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق""

على سبيل المثال، إذا فكر المسلم في الليل والنهار ومدى تزامنها والأشياء الأخرى المرتبطة بهما، فسوف يعتقد حقًا أن هذا ليس شيئًا عشوائيًا، مما يعني أن هناك قوة تضمن أن كل شيء يسير كالساعة. وهذه هي قدرة الله تعالى اللامحدودة. بالإضافة إلى ذلك، إذا تأمل المرء التوقيت المثالي ليلا ونهارا، وجد أنه يشير بوضوح إلى أن هناك إله واحد فقط وهو الله تعالى. ولو كان هناك أكثر من إله واحد لرغب كل إله أن يحدث الليل والنهار حسب رغبته. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى فوضى مطلقة، حيث قد يرغب إله واحد في أن تشرق الشمس بينما قد يرغب الإله الآخر في استمرار الليل. إن النظام

المتواصل الكامل الموجود في الكون يثبت أن هناك إله واحد فقط وهو الله تعالى .سورة الأنبياء، الآية
22:

«...لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا»

ومن الأمور الأخرى التي يمكن أن تقوي الإيمان هو المثابرة على الأعمال الصالحة والامتناع عن جميع المعاصي .وبما أن الإيمان اعتقاد يؤيده العمل فإنه يضعف عند ارتكاب الذنوب، ويقوى عند عمل الصالحات .على سبيل المثال، حذر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ذات مرة في حديث موجود في سنن النسائي برقم 5662 من أن المسلم لا يكون مؤمنا عندما يشرب الخمر

أمل زائف

والعائق الكبير التالي أمام طاعة الله تعالى هو الأمل الكاذب في العمر الطويل .وهي صفة مذمومة للغاية، لأنها السبب الرئيسي الذي يجعل المسلم يفضل جمع الدنيا على الاستعداد للأخرة .ويحتاج المرء فقط إلى تقييم متوسط يومهم 24 ساعة وملاحظة مقدار الوقت الذي يكرسونه للعالم المادي ومقدار الوقت الذي يكرسونه للأخرة من أجل إدراك هذه الحقيقة .وفي الواقع، فإن الأمل الكاذب في العمر الطويل هو من أقوى أسلحة الشيطان لتضليل الناس .عندما يعتقد الإنسان أنه سيعيش طويلاً، فإنه يؤخر الاستعداد للأخرة معتقداً كذباً أنه يستطيع الاستعداد لها في المستقبل القريب .وفي أغلب الأحيان، لا يأتي هذا المستقبل القريب أبداً، ويموت الإنسان دون الاستعداد الكافي للمستقبل

كما أن الأمل الكاذب بطول العمر يؤدي إلى تأخير التوبة الصادقة وتغيير الأخلاق إلى الأفضل، لاعتقادهم أنه بقي أمامهم الكثير من الوقت للقيام بذلك .إنه يشجع الإنسان على اكتناز أشياء هذا العالم المادي، مثل الثروة، حيث يقنعه بأنه سيحتاج إلى هذه الأشياء خلال حياته الطويلة على الأرض .يخيف الشيطان الناس ويدفعهم إلى الاعتقاد بأنه يجب عليهم اكتناز الثروة لكبر سنهم لأنهم قد لا يجدون من يدعمهم عندما يصبحون أضعف جسدياً وبالتالي لا يعودون قادرين على العمل لأنفسهم .وينسون أن كما رعاهم الله تعالى في صغرهم سيرزقهم في الكبر أيضاً .بل إن رزق الخلق كان مقسماً قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة .وهذا ما يؤكد حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6748 . ومن العجب كيف يخصص الإنسان 40 سنة من مدخراته لتقاعده الذي نادراً ما يستمر أكثر من 20 سنة ولكنه يفشل في الاستعداد بنفس الطريقة للخلود الأبدي .الأخرة

الإسلام لا يعلم المسلمين عدم إعداد أي شيء للعالم .ولا ضرر من الادخار للمستقبل القريب ما دامت الأولوية للأخرة .على الرغم من أن الناس يعترفون بأنهم قد يموتون في أي وقت، إلا أن البعض يتصرف كما لو أنهم سيعيشون إلى الأبد في هذا العالم .حتى لدرجة أنهم إذا حصلوا على الوعد بالحياة الأبدية على الأرض فلن يتمكنوا من بذل جهد أكبر من أجل تجميع المزيد من العالم المادي بسبب قيود النهار والليل .كم عدد الأشخاص الذين ماتوا في وقت مبكر عما كان متوقعا؟ وكم من الناس يتعلمون الدرس من ذلك ويغيرون سلوكهم؟

والحقيقة أن من أعظم الآلام التي يشعر بها الإنسان عند الموت أو في أي مرحلة من مراحل الأخرة، هو الندم على تأخير الاستعداد للأخرة .سورة المنافقون، الآيات 10 إلى 11

«وأكن من الصالحين . " ولكن لن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها . والله خبير بما تعملون " وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق " .

سيتم تصنيف الشخص على أنه أحمق إذا خصص المزيد من الوقت والثروة لمنزل كان سيعيش فيه لفترة قصيرة فقط مقارنة بالمنزل الذي كان يخطط للعيش فيه لفترة طويلة جداً . وهذا هو مثال تقديم الدنيا على الآخرة الأبدية .

ينبغي للمسلمين أن يعملوا للدنيا والآخرة، ولكن يعلموا أن الموت لا يأتي للإنسان في وقت أو حال أو عمر يعرفه ولكنه سيأتي حتما . ولذلك فإن الاستعداد له وما يؤدي إليه ينبغي أن يكون أولى من الاستعداد لمستقبل في هذا العالم غير مؤكد الحدوث .

الكسب غير المشروع

والعائق الكبير الأخير أمام طاعة الله تعالى هو كسب المال الحرام واستعماله . وهذا خطيئة كبرى ويجب تجنبها بأي ثمن . وتبين من القرآن الكريم وأحاديث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى لا يقبل عملاً صالحاً ليس له أصل في حرام . فمثلاً من كسب مالاً حراماً ثم استخدمه في الحج يجد أنه قد ضيع وقته، ولم يكسب سوى الذنوب شيئاً . وهذا الموقف يتناقض تماماً مع الخوف من الله تعالى .
ولا يقبل إلا ممن يخافه . سورة المائدة، الآية 27

"إن الله لا يتقبل إلا من المتقين..."

والحديث الموجود في صحيح البخاري برقم 1410 يحذر من أن الله تعالى لا يقبل المال الحلال إلا ما أنفق في مرضاته . وفي الواقع، حذر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بوضوح في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 2346، من أن حتى دعاء من اكتسب الحرام واستعمله فهو مرفوض عند الله تعالى .

في الواقع، يحتاج الإنسان فقط إلى القليل للبقاء على قيد الحياة في هذا العالم . وقد تبين من السلف الصالح أنه يمكن الامتناع التام عن المال الحرام أو المشكوك فيه، وذلك بعيش حياة معتدلة بعيدة عن الإسراف . ومن الواضح أن المرء لا يميل إلا إلى المال الحرام بسبب رغباته وأمنيته غير الضرورية .

وفي الختام، من المهم للمسلمين تجنب العوائق الأربعة الرئيسية التي تحول دون طاعة الله تعالى، والتي تمت مناقشتها في هذا الكتاب القصير . الخطوة الأولى هي الحصول على المعرفة الإسلامية الصحيحة من مصدر موثوق . ثم يجب على المرء أن يجتهد في العمل بها من خلال أداء فرائضه وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومسؤولياته الدنيوية، كلها خالصة لوجه الله تعالى . وهذا الموقف يلتف على عوائق طاعة الله تعالى ويوصله إلى أبواب الجنة بأمان .

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني: <https://shaykhpod.com/books/>

: موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية/ الكتب الصوتية

<https://archive.org/details/@shaykhpod>

:الإلكترونية ShaykhPod مباشرة لكتب PDF روابط

<https://spebooks1.files.wordpress.com/2024/05/shaykhpod-books-direct-pdf-links-v2.pdf>

<https://archive.org/download/shaykh-pod-books-direct-pdf-links/ShaykhPod%20Books%20Direct%20PDF%20Links%20V2.pdf>

وسائل الإعلام الأخرى للشيخ بود

: الكتب الصوتية <https://shaykhpod.com/books/#audio>

: المدونات اليومية <https://shaykhpod.com/blogs/>

: الصور <https://shaykhpod.com/pics/>

:البودكاست العام <https://shaykhpod.com/general-podcasts/>

PodWoman: <https://shaykhpod.com/podwoman/>

PodKid: <https://shaykhpod.com/podkid/>

:البودكاست باللغة الأردية <https://shaykhpod.com/urdu-podcasts/>

:البث المباشر <https://shaykhpod.com/live/>

:بشكل مجهول للمدونات اليومية والكتب الإلكترونية والصور والبودكاست WhatsApp اتبع قناة

<https://whatsapp.com/channel/0029VaDDhdwJ93wYa8dgJY1t>

:اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني

<http://shaykhpod.com/subscribe>



Achieve Noble Character